

# قلوب الصائمين لمعالى الشيخ أ دسعد بن ناصر الشثري طمأنينة

## القلب

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذوقون. قلوب الصائمين الصائمين من اعداد وتقديم. فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تفاصيذ جمعان بن ناصر الجماعان قلوب الصائمين. الحمد لله ينزل الطمأنينة في قلوب المؤمنين -

00:00:00

فتتسعد قلوبهم بامر الله وتسكن نفوسهم لقدر الله. والصلوة والسلام على محمد بن عبدالله الذي تتجلجل الارض حوله وهو مطمئن ساكن القلب بفضل الله ونعمته عليه ورحمته به. اما بعد فان من القرارات والاعمال الصالحة والنعم المجزيات التي تتصرف بها القلوب المؤمنة -

00:00:40

صaimة صفة السكينة والطمأنينة والسكينة هي طمأنينة القلب مع اختلاف الاحوال ومشاهدة فالسكون ثبات المرء عند نزول المحن المقلقة. والامور الصعبة التي تشوش القلوب تزعج العقول وتضعف النفوس بحيث يبقى القلب ثابتا مستمرا في اقامة امر الله لا يشغله امر عن ذلك. بحيث تشغله ملاحظة وعد الله بنصر اولئاته عن شدة ما هو وفيه من الم خوف السكينة هي الطمأنينة والوقار.

يشغله - 00:01:10

لا يشغله امر عن ذلك. بحيث تشغله ملاحظة وعد الله بنصر اولئاته عن شدة ما هو وفيه من الم خوف السكينة هي الطمأنينة والوقار.

والسكون الذي ينزله الله في قلب عبده عند اضطرابه حال شدة -

00:01:40

يخوفه فلا ينزعج بعد ذلك لما يرد عليه مما يجب زيادة الايمان وقوة اليقين والثبات اذا نزلت السكينة على القلب اطمأن بها وسكنت اليها الجوارح وخشعـت واكتسبـت الوقار اللسان بالصواب والحكمة وحالت بينه وبين قول الخنا والفحش واللغو والهجر وكل باطل. اذا ترحلت -

00:02:02

سكون زال السرور وابتعد الامن وفارق المرء الراحة. السكينة منة من الله ونعمـة من رب السماوات والاراضـين كما قال سبحانهـ هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايـمانـا مع ايـمانـهم -

00:02:32

ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليـما حـكـيـما. وقال اذ يوحـي رـيـك الى المـلـائـكـة اـنـي مـعـكـم فـتـبـتوـا الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ لـقـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـذـ يـبـاعـونـكـ تـحـتـ الشـجـرـةـ فـعـلـمـ ماـ فـيـ

00:02:52

فـانـزـلـ السـكـيـنـةـ عـلـيـهـمـ وـاتـبـاهـمـ فـتـحـاـ قـرـيـباـ. وـقـالـ اـذـ جـعـلـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الـحـمـيـةـ الـجـاهـلـيـةـ فـانـزـلـ اللـهـ سـكـيـنـتـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ وـعـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـزـمـمـهـمـ كـلـمـةـ التـقـوىـ وـكـانـواـ حـقـ بـهـ وـاـهـلـهـاـ وـكـانـ اللـهـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـهـاـ. وـقـالـ سـبـحـانـهـ مـمـنـتـاـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ. وـمـاـ جـعـلـ اللـهـ

- 00:03:12

اـلـاـ بـشـرـىـ لـكـمـ وـلـتـطـمـئـنـ قـلـوبـكـمـ بـهـ. وـمـاـ النـصـرـ الـاـ مـنـ عـنـ اللـهـ عـزـيزـ الـحـكـيـمـ اـنـظـرـيـ اـلـىـ حـالـ اـهـلـ الـكـهـفـ

الـذـيـنـ قـالـ اللـهـ عـنـهـمـ وـرـبـطـنـاـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ اـيـ

00:03:42

ثـبـتـنـاـ قـلـوبـهـمـ بـالـطـمـانـيـنـةـ وـالـسـكـيـنـةـ حـتـىـ يـطـمـئـنـواـ فـلـاـ يـجـزـعـواـ وـلـاـ يـخـافـواـ مـنـ النـاسـ وـحتـىـ اـصـدـعـواـ بـالـحـقـ وـحتـىـ يـصـدـعـواـ بـالـحـقـ وـحتـىـ

يـصـبـرـواـ عـلـىـ فـرـاقـ الـاـهـلـ وـالـنـعـيمـ عـنـ فـرـارـهـمـ بـدـيـنـهـمـ. فـيـ غـارـ جـبـلـ لـاـ يـنـسـ فـيـهـ وـلـاـ مـاءـ بـهـ وـلـاـ طـعـامـ -

وـلـاـ يـخـفـيـ عـلـيـكـ خـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـبـوـ بـكـرـ وـهـمـاـ وـحـيـدـانـ اـعـزـلـانـ لـاـ مـعـهـمـاـ يـدـخـلـانـ الـغـارـ وـقـرـيـشـ

بـكـمـالـهـاـ وـمـاـ لـدـيـهـاـ مـنـ عـدـ وـعـدـ يـقـفـونـ عـلـىـ ذـلـكـ -

00:04:29

بقلوب حانقة وسيوف مصلته واذان مرهفة. فيقول ابو بكر الصديق لو نظر احدهم عليه لابصرنا. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غاية الطمأنينة ومنتهى السكينة. ما بال باثنين الله ثالثهما. واعجب من ذلك في يوم بدر تأتي قوى الشر في خيلائها وتکبد -

00:04:49

وعتها وعتادها وامامهم جند الله في قلة من العدد وقلة من السلاح. فتنزل الطمأنينة على المؤمنين ويعقبها النصر المبين في تلك المواطن الخطيرة. هناك مواطن وردت في الشرع تأكيد الامر بالسکينة فيها. ومنها حال المشي الى الصلاة كما في حديث ابي هريرة

رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:05:19

عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون. واتوها تمشون وعليكم السکينة فما ادركتم قالوا وما فاتكم فاتموا. ومن ذلك اثناء حال اداء الصلاة. في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة مرفوعا - 00:05:49

اسكنوا في الصلاة ومن ذلك في مشاعر الحج. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد خروجه من عرفة في الحج ايها الناس السکينة السکينة. قال جابر افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السکينة. وامرهم بالسکينة - 00:06:09

قال الامام ما لك على من طلب العلم ان يكون له وقار وسکينة وخشية. السکينة والطمأنينة نعمة من من الله للعبد في اوقات الشدائـد التي تطيش لها الاقدة وتكون الطمأنينة على حسب معرفة العبد بربه - 00:06:29

وثقته بوعده الصادق بننصر اوليائه. وبحسب ايمانه وشجاعته. من اسباب تنزيل السکينة في طلب العلم واقراء القرآن. ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون - 00:06:49

كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السکينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن اسباب تنزيل السکينة في القلوب قراءة القرآن. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك السکينة تنزلت - 00:07:09

قرآن ومن اسباب السکينة الدعاء فقد جاء في الاثر ان الصحابة دعوا فانزوا سکينة علينا وثبتت الاقدام ان لاقينا. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يردد هذه الكلمات في يوم الاحزاب مع - 00:07:31

صحابة فنصرهم الله على عدوهم وثبت قلوبهم. ومن اسباب الطمأنينة الاكثر من ذكر الله كما قال الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. ومن اسباب تحصيل الطمأنينة ورع الانسان - 00:07:51

يعني المشتبهات في الحديث البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. وفي الاخر البر ما اطمأن اليه القلب وسكتت اليه النفس والاثم ما حاك في صدرك وتتردد في قلبك وان افتك الناس من اسباب تحصيل الطمأنينة - 00:08:11

الصدق كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدق طمأنينة والكذب ريبة ان طاعة المرء ربها ومسارعته في الاستجابة للوعظ من اسباب السکينة والطمأنينة. فاذا سمعت داعيا يدعوا الى الله - 00:08:31

فاستجب له واستمع لكلامه وامثل لتوجيهه يثبتك الله كما قال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبينا. واذا لا اتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم - 00:08:51

صراطا مستقيما. ما اعظم اجر المطمئن! اسمع لقول ربك يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك قضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وفي مقابل هؤلاء يزيل الله عن بعض العباد - 00:09:11

بادي امن القلوب ويرفع عنهم الطمأنينة ويعنهم السکينة. كما قال وقذف في قلوبهم الرعب. اللهم يا حي يا قيوم انزل السکينة والطمأنينة في قلوبنا هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله - 00:09:31

وصحبه اجمعين عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. قلوب الصائمين قلوب الصائمين من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ سعد ابا الناصر الشثري. قلوب الصائمين من تنفيذ جمعان بن ناصر الجمuan قلوب الصائمين - 00:09:51

- 00:10:28